أو في الرأى . وأحسبَها ذهبَت في ذلك إلى بعض أقاربه .

وقولُها : تَوخّ َ حيث ما توخّ َى صاحباك تريد : تَحرّ َ ما تَحريّاه فإنّ َهما ثكما الأمر ثَكْما َ أي : لَزِماه يعني أمر رسُولُ اللّه صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم ولم يفارقاه يقال : ثكمت المكان أثْكُمُه وثكمت الطريق إذا لَزِمْتَه وكذلك رمَكتُ ورَجَبْت ومكدْت بالمكان كلّ ُ هذا إذا أقمتَ به ولم تَبْرح .

وقولُها : لم يْظلماه أي : لم يَعْدِ لا عنه وأصلُ الظّ ُلْم : وضْعُ الشيء في غير موضعه ومثله في حديث ابن زِمْل : " كبّ ُورا رَاوحَلهم في الطّ َريق فلم يظلموه يميناً ولا شمالاً " .

وقال أبو محمد في حديث عثمان رضي اللّه عنه إنّ َ خَيْفان ابن عَرابَة قَدِمَ عليه فقال له : كيف تركت أَفارِيقَ العَرب في ذي اليَمن ؟ فقال : أما هذا الحيّ من بَلْحارث بن كعب فحَسَكُ أَمَرْاس ومُسَك أَحْماس تتَلَظّ َى المنيّ َة في رِماحهم وأَمّا هذا الحَيّ ُ من أنمار بنَ بجَيلة وخَثْعَم فجَوْب أب وأولاد عَلّ َة ليست بهم قبلّ َة ولا ذِلّ َة صَعابيب وهم أهلُ الأنابيب وأمّا هذا الحيّ من همدان فأنْجاد بُسْل مساعِير غير عُزْل وأمّا هذا الحي من مَذْحج فمَطاعيم في الجَدْب مساريع في الحرب